Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي سيشير إليه مولانا جلال الدين الرومي من بعـده، حين قال: لا يفنى في الله، مَنْ لـم يعرف قوة الرقص!

وبعد وفاة نجم الدين كبرى، انتشرت طريقته المعروفة باسم (الكبروية) ببلاد فارس.. أما هو، فظل في صحراء خوارزم! فهناك، على ما أخبرني بـه الصديق جمال الغيطاني، يقف بقبره: وحيداً، مبتعداً، مجهولاً.

أما عن الشعر الصوفي! فقد تـرك نجم الدين مجمـوعة من الـرباعيـات الدافقة، لا تزال بعدُ في أصولها الفارسية، ولم يتـرجم منها ـ فيمـا أعلم ـ أية أجـزاء إلى اللغة العـربية. ولسـوف نقدم فيمـا يلي مجموعـة متنوعـة من تلك الرباعيات، مع ترجمة لها إلى العربية.. يقول الشيخ:

حـاكمـان در زمـان معـزولـي همـه شبلـيّ وبـايـزيـد شـونـد
بـاز چـون بـرسـر عمـل آينـد همه چون شمر وچون يزيد شوند

وترجمة الأبيات[1]:

ـ الحكام في وقت عزلهم
ـ كلهم الشبلي وأبو يزيد
ـ وإذا عادوا لسلطتهم
ـ فكلهم مثل شمر ومثل يزيد

يريد نجم الـدين هنا أن يقـول: إن ذوي السلطة لا دوام لحالهم، ففي أوان ابتعادهم وإقصائهم عن الحكم، نجد زهاداً في الدنيا مثـل الصوفيـة (أبو يزيد البسطامي، أبو بكر الشبلي..) فإذا حكمـوا مرة أخـرى، نسوا مـا مضى وصاروا من أهل الظلم والبطش أمثال شمر بن ذي الجوشن (قاتل الحسين في

---

(١) نسجل هنا آيات شكرنا للدكتور: إبراهيم الدسوقي شتا، على معاونته في ترجمة هـذه الأبيات ووضع صياغة عربية لها.